

# ضمن جهود السلطة المحلية بالعاصمة عدن وبدعم مشترك بلغ أكثر من 5 مليار دولار . . الحافظ للمس والمفوضية السامية يوقعان عقد مشروع بنية تحتية للصرف الصحي

الأمناء / خاص :

شهدت العاصمة عدن خلال السنوات الماضية توسعا عمرانيا كبيرا في عدد من المديرية رغم أنها تفتقر إلى مشاريع بنية تحتية منذ عشرات السنين ، حيث تعد غالبية الشبكات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي قديمة ومتهالكة.

توسع عمراني :

وتواجه العاصمة عدن خطر انتشار الحفر الراشحة وتصريف مياه المجاري إلى البحر الذي تعود مشكلته إلى قبل العام 2010 ، وذلك في ظل التوسع العمراني وبناء مدن سكنية وتعد مديرية دار سعد واحدة من المديرية التي شهدت بناء أكثر من أربع مدن سكنية ، ويقابل ذلك غياب للمشاريع الاستراتيجية الخاصة بشبكة الصرف الصحي حسب تصريحات قيادة السلطة المحلية بالمديرية والمحافظ.

أولويات مشاريع البنية التحتية:

ووضعت السلطة المحلية مشاريع البنية التحتية من أولوياتها، حيث تكثفت الجهود المبذولة إلى العمل على تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الاستراتيجي للصرف الصحي بدعم مشترك، على أمل أن يقوم الأشقاء في دولة الكويت باستكمال المشروع والنجاح بمعالجة عدد من القضايا التي تعاني منها العاصمة عدن في الصرف الصحي.

توقيع الاتفاقية وبدء العمل :

وقع وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد للمس، ورئيس مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين محمد رفيق نصري ، اتفاقية العقد الرسمي لمشروع البنية التحتية للصرف الصحي الممول من قبل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (KFAED)، والحكومة ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد للمس.

تكلفة المشروع :

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع خمسة ملايين و857 ألف و500 دولار أمريكي، منها 2.1 مليون دولار أمريكي ممولة من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيما تكفلت السلطة المحلية بالعاصمة عدن بالتكلفة المتبقية البالغة ثلاثة ملايين و757 ألف و500 دولار أمريكي.

المحافظ للمس يشدد بسرعة التنفيذ والتزام المعايير :

وشدد للمس، عقب التوقيع على الاتفاقية، على سرعة البدء بتنفيذ المشروع على أرض الواقع، والالتزام بالمواصفات والمعايير المتفق عليها، لما يمثله المشروع من أهمية لسكان العاصمة عدن، كون سيسهم بحماية المياه الجوفية من التلوث بفعل الحفر الراشحة ( البيارات)، لافتا إلى أن هذه المشروع يعد للبنى الأساسية لتخفيف الضغط على محطة الحسوة،



## - التمويل: الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (KFAED) والحكومة ممثلة بالحافظ للمس

- الأهمية : تخفيف الضغط على محطة الحسوة ومواجهة التوسع العمراني ووقف عملية التصريف إلى البحر

- الهدف : توفير خدمات صرف صحي آمنة للاجئين والنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة في عدن

- عدد المستفيدين : 1.5 مليون شخص بحلول العام 2026، بمناطق دار سعد، والشيخ عثمان، والمنصورة

- باخيرة : المرحلة الأولى تشمل إنشاء الخط الرئيس من جولة الشهيد نبيل القعيطي حتى محطات المعالجة في العريش

- رئيس مكتب المفوضية : المفوضية ستنفذ بناء محطة الضخ المركزي للصرف الصحي في العريش

الذي يغذي مدينة عدن؛ والممتد من منطقة العلم إلى منطقة الرجاء .»

على المشروع :

جودة الحياة والحالة الصحية في المناطق المستهدفة في دار سعد، والشيخ عثمان، والمنصورة.

وتلتزم مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالعمل بشكل وثيق مع الحكومة ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن وجميع الأطراف المعنية، لضمان التنفيذ الناجح لهذا المشروع الهام، الذي يمثل تقدما كبيرا في البنية التحتية والصحة العامة في العاصمة عدن.

إقرار المناقصة :

وكانت لجنة المناقصات بمحافظة عدن ، قد أقرت في الاجتماع الذي ترأسه الأمين العام للمجلس المحلي بدر معاون سعيد في مطلع شهر يوليو الجاري إرساء المناقصة الخاصة بتنفيذ مشروع مد خط رئيسي لشبكة الصرف الصحي ابتداء من جولة القعيطي بمديرية دار سعد وحتى محطات المعالجة بمنطقة العريش بخور مكسر على المقاول الذي تقدم بأفضل العطاءات، وتوفرت فيه الأفضل وانطبقت عليه شروط المناقصة.

مسؤولين في السلطة يعلقون

أوضح المهندس/ محمد باخيرة مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي « أن المرحلة الأولى للمشروع تشمل إنشاء الخط الرئيسي لشبكة الصرف الصحي ابتداء من جولة الشهيد نبيل القعيطي حتى محطات المعالجة في منطقة العريش بطول تسعة كيلو متر، مشيراً إلى أن العمل يتضمن مد مواسير ( أنابيب ) بخارية ، وهي الأفضل نوعاً ، و بحجم من 600 إلى (800)ملي .»

وعبر عن شكره لقيادة المحافظة ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد للمس وللمفوضية السامية والأشقاء في الكويت على دعمهم لإنجاح هذا المشروع الاستراتيجي الهام .»

وقال مستشار المحافظ للشؤون الإنسانية محمد جباري « إن الأهمية الاستراتيجية لمشروع الصرف الصحي تتمثل في أنه مشروع للبنية التحتية وهذا الذي تحتاجه مدينة عدن لافتا إلى أن المشروع جاء لمعالجة وحل مناطق في المديرية المستهدفة تستخدم حالياً ( البيارات) ، وما يترتب على ذلك من تسرب مياه الصرف الصحي، وما ينجم عنه من مخاطر تهدد صحة وسلامة البيئة، مؤكداً أن المشروع سيحافظ على الحوض المائي

بيان المفوضية السامية :

وجاء في البيان الصحفي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن المستفيد من هذه المبادرة حوالي 1.5 مليون شخص بحلول عام 2026، مما سيعزز بشكل كبير جودة الحياة والظروف الصحية في مناطق دار سعد شيخ عثمان والمنصورة من خلال تحسين البنية التحتية للصرف الصحي، وسيساعد المشروع في منع الأمراض المنقولة بالمياه، والحد من التلوث البيئي، وضمان بيئة أنظف، وأكثر صحة للأجيال القادمة.

وذكر البيان ان المشروع يهدف إلى توفير خدمات صرف صحي آمنة وجدير بالنقطة للمجموعات الضعيفة، بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخليا والعائدين والمجتمعات المضيفة في عدن من خلال هذا المشروع ، وسيتم إعادة تأهيل وتوسيع شبكة الصرف الصحي القائمة، مما سيقفل من التلوث البيئي وتحسين الصحة العامة في المنطقة، إضافة إلى ضمان استدامة البنية التحتية للصرف الصحي من خلال بناء قدرات الفنيين المحليين وتدريب خريجي الجامعات الجدد.